الأنباء
الاربعاء 20 نوفمبر 2013

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

محكمة إماراتية تستمع للدفاع بقضية «خلية الإخوان» 10 ديسمبر

أبوظبي ـ يو.بي.أي: قررت المحكمة الاتحادية العليا الناظرة بقضية خلية الإخوان المسلمين في الإمارات العربية المتحدة، الاستماع الى دفاع المتهمين في 10 الشهر المقبل.
وقالت وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام)، إن دائرة أمن الدولة في المحكمة استمعت في جلسة عقدتها، امس، الى مرافعة النيابة العامة في قضية خلية الإخوان المسلمين.
وأضافت ان المحكمة قررت رفع جلستها الثالثة بهذه القضية التي عقدت برئاسة القاضي محمد الجراح الطنيجي، إلى 10 ديسمبر المقبل للاستماع الى دفاع المتهمين.

كيري عشية جنيف النووية: يجب البقاء موحدين حيال طهران

نتنياهو يحذر من قدرة إيران على صنع 5 قنابل نووية وواشنطن: ملتزمون بالتحرك عسكرياً إذا تحركت إسرائيل

عواصم ـ وكالات: عشية المفاوضات النووية في جنيف التي تجمع إيران مع القوى العالمية (5 +1)، قال رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي إن الولايات المتحدة لديها «التزامات أمنية» تجاه إسرائيل، وأنها قد تتحرك عسكريا في حال قررت إسرائيل توجيه ضربة عسكرية إلى إيران بسبب برنامجها النووي.

وأضاف ديمبسي ـ في تصريح نقلته شبكة «سي إن إن» الأميركية أذاعته امس ـ أن الولايات المتحدة لديها التزام عميق تجاه إسرائيل، ولهذا فهي على اتصال دائم وتعاون وثيق معها.

وتابع الجنرال الأميركي قائلا «إن إسرائيل تعد مثالا لما يجب أن تكون عليه منطقة الشرق الأوسط»، معربا عن اقتناعه بأن العرب يعيشون في إسرائيل أوضاعا أفضل من نظرائهم في الدول العربية.

يشار إلى أن وزير الاقتصاد والتجارة الإسرائيلي نافتالي بنيت كان قد أكد أن إبرام أي «اتفاق سيئ»مع إيران بشأن برنامجها النووي سيدفع بدون شك إلى استخدام الخيار العسكري ضدها.

وأضاف أن أي اتفاق من شأنه أن يسمح لإيران بالحفاظ على قدرات التخصيب في مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، سيمنح إيران فرصة الانتظار إلى أن ينصرف عنها الانتباه الدولي، ثم تمضي قدما في تحقيق طموحاتها وإنتاج قنبلة نووية في غضون ستة أسابيع.

من جانبه، حذر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس من ان ايران تقترب من صناعة خمس قنابل نووية، مؤكدا انها تمتلك ما يكفي من يورانيوم لتحقيق هذه الغاية الخطيرة.

ونقلت الاذاعة عن نتنياهو «ان اسابيع قليلة بقيت على تخصيب ما تمتلكه من كميات اليورانيوم هذه عبر جهود قليلة لتصبح مادة انشطارية جاهزة لاستخدامها في صناعة هذه القنابل النووية».

وأكد نتنياهو انه يريد للتاريخ ان يتحدث عنه كشخص بذل كل ما امكنه من جهود لحماية الشعب اليهودي والدولة اليهودية حتى لا تتكرر اهوال الماضي التي تعرض لها.

وكان نتنياهو بذل جهودا كبيرة مؤخرا للضغط على الدول الكبرى لمنع التوصل الى اتفاق مع ايران بشأن برنامجها النووي والمتوقع التوصل اليه في مفاوضات جديدة بين الطرفين في جنيف بسويسرا.

وطالب نتنياهو دول العالم بـ«الزام ايران بتفكيك اجهزة الطرد المركزي التي تمتلكها ووقف المفاعل الخاص بانتاج البلوتونيوم والذي تقيمه في مدينة اراك».

وشدد على الحاجة «الى زيادة الضغوط على ايران لان البديل يجب الا يكون التوصل الى اتفاق سيئ مع الاخيرة او الحرب، مضيفا «ان هناك خيارا ثالثا يتمثل في مواصلة الضغوط على ايران حتى توافق على وقف برنامجها النووي».

في نفس السياق، شدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري على وجوب البقاء موحدين في الموقف حيال ايران لمنعها من تطوير سلاح نووي مطالبا في نفس الوقت بالضغط عليها للتوصل الى اتفاق يمكن ان يثبت للعالم سلمية برنامجها النووي.

وقال كيري للصحافيين عقب محادثاته مع نظيره التركي احمد داود اوغلو الليلة قبل الماضية ان هناك حاجة للبقاء متحدين وراء هدفنا المتمثل بعدم حصول ايران على السلاح النووي أبدا، مضيفا «نحترم المناقشة الفعالة» المتواصلة مع ايران لكن بيت القصيد هو انه يجب التوصل الى اتفاق حول عملية محددة يمكن التحقق منها من خلال ضمان ان عدم حصول ايران على السلاح النووي واضح للجميع.

وشدد على ان هذا يعني المنطقة كما يعنينا جميعا هنا في الولايات المتحدة والكونغرس الأميركي.

وأشار الى ان الخطوة الاولى هي ان تعمل مجموعة (5+1) على منع برنامج ايران النووي من احداث تقدم في وقت تشارك ايران بالمفاوضات للوصول الى اتفاق شامل.

وفيما يتعلق بمحادثات هذا الاسبوع في جنيف اكد وزير الخارجية الأميركي انه ليس لدي توقعات محددة فيما يتعلق بالمحادثات في جنيف التي سنتفاوض خلالها بحسن نية.

واضاف انه يأمل «ان تتفهم ايران اهمية الذهاب الى هناك وابداء استعدادها لصياغة وثيقة تثبت للعالم سلمية برنامجها النووي».

وقال «لن اتفاوض بشأن ذلك علنا، يجب ان يحترم كل منا طريقة الآخر ومواقفه لذا من الأفضل ترك هذا التفاوض لطاولة المحادثات».

في المقابل، أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي، أن الوفد الإيراني فقد ثقته بمجموعة (5+1) خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات النووية التي جرت في جنيف ما يجعل مسار الجولة المقبلة أكثر صعوبة.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية إسنا، عن عراقجي، قوله إن الجولة المقبلة من المفاوضات النووية يجب أن تشهد في مرحلتها الأولى استعادة ثقة الوفد الإيراني، أما الثانية فتدرس خلالها الخلافات.

وأضاف عراقجي حققنا تقدما ملحوظا في خلال المحادثات في جنيف، حيث كان من المقرر أن نتوصل الى اتفاق نهائي حول نص البيان المشترك، إلا أن الفرصة ضاعت لأسباب بات يعلمها الجميع.

وشدد على أن إرجاء التوصل الى اتفاق نهائي لا يعني الفشل في المفاوضات النووية وعلينا أن ندرس الخلافات في الجولة المقبلة.

وقال عراقجي، إنه ليس متفائلا إزاء الجولة القادمة من المفاوضات النووية في جنيف وفي نفس الوقت ليس متفائلا، مشيرا إلى أن الجمهورية الإيرانية لن تقبل فرض الشروط المسبقة قبل المفاوضات ولن تتجاوز خطوطها الحمراء.

طهران: فقدنا الثقة بمجموعة «5+1» في الجولة الثانية من اجتماعات جنيف

الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند متوسطا نظيره الاسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاول (أ.ف.ب)

أكد أنه «يقوض حل الدولتين»

هولاند يشدد لهجته ضد الاستيطان ونتنياهو يدعو عباس إلى الكنيست

القدس ـ أ.ف.ب: اتخذ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند موقفا متشددا من الاستيطان الاسرائيلي خلال كلمتين القاهما في رام الله وامام البرلمان الاسرائيلي، داعيا الى وقف هذا الاستيطان بشكل «كامل ونهائي»، ومعتبرا انه «يقوض حل الدولتين»، بالمقابل دعا رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو في كلمته امام الكنيست الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى القدوم الى الكنيست للاعتراف بـ «الرابط بين اليهود وارض اسرائيل».

وبدأ هولاند يومه الثاني من زيارته الى اسرائيل والأراضي الفلسطينية بزيارة رام الله حيث عقد مؤتمرا صحافيا مع عباس قال فيه «للتوصل الى اتفاق (سلام اسرائيلي ـ فلسطيني)، تطلب فرنسا الوقف الكامل والنهائي للاستيطان».

وأضاف هولاند ان «الاستيطان يعقد المفاوضات (السلام) ويجعل حل الدولتين صعبا».

وطلب هولاند من الجانبين «القيام بمبادرات»، مشددا على ضرورة التوصل الى «حل واقعي» للاجئين الفلسطينيين.

وقام هولاند ايضا بوضع اكليل من الزهر على قبر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الذي توفي في 11 نوفمبر 2004 في مستشفى عسكري قرب باريس.

ورحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـ «الزيارة التاريخية» للرئيس الفرنسي، مؤكدا ان الاستيطان «غير شرعي» وشكر الاتحاد الأوروبي، لاسيما فرنسا على توجيهاتها مؤخرا فيما يتعلق باستثناء الأراضي المحتلة عام 1967 من الاتفاقيات مع اسرائيل.

وأكد هولاند في رام الله موقف فرنسا الذي يدعو لاقامة «دولتين لشعبين يعيشان جنبا الى جنب بسلام وامن، مع القدس كعاصمة للدولتين وحدود آمنة ومعترف بها على حدود عام 1967 ولكن مع امكانية تبادل للأراضي بما في ذلك وجود آلية دولية للتعويض».

وفي كلمته امام الكنيست كرر هولاند موقفه من الاستيطان ولو بلهجة مخففة.

وقال بحضور نتنياهو «يجب ان يتوقف الاستيطان لانه يقوض حل الدولتين» كما دعا عباس الى بذل مزيد من «الجهود» والتحلي بـ «الواقعية في جميع المواضيع».

وقال هولاند ايضا امام الكنيست «موقف فرنسا معروف. تسوية عن طريق التفاوض تتيح لدولتي اسرائيل وفلسطين التعايش بسلام وامن، مع القدس عاصمة للدولتين».

أما نتنياهو فاستغل فرصة وجود هولاند في الكنيست لتوجيه دعوة الى عباس لزيارة البرلمان الاسرائيلي «للاعتراف بالرابط بين الشعب اليهودي وارض اسرائيل».

وقال نتنياهو مخاطبا عباس «تعال الى الكنيست الاسرائيلي وسآتي انا الى رام الله. اصعد على هذه المنصة واعترف بالحقيقة التاريخية: لدى اليهود رابط عمره نحو اربعة آلاف عام مع ارض اسرائيل».

وخلال وجود هولاند في رام الله تم التوقيع على خمس اتفاقيات بين الجانبين بما في ذلك اتفاقية لدعم الميزانية لعام 2013 تصل الى تسعة ملايين يورو واعلن هولاند عن نيته اقامة مدرسة فرنسية في رام الله.

أوباما يحرز بعض التقدم في معركته مع نتنياهو على ساحة الكونغرس الأميركي

واشنطن ـ أحمد عبدالله

مع تزايد التوتر في العلاقات الأميركية ـ الإسرائيلية قالت وزارة الخارجية الأميركية اول من امس ان وزير الخارجية جون كيري ليس واثقا من ان بمقدوره الذهاب الى اسرائيل، كما كان مقررا يوم الجمعة المقبل.

وليس من الواضح حتى الآن ما اذا كان الوزير «قرر» بالفعل الا يذهب ام انه متردد في الذهاب.

ولكن النتيجة في الحالتين واحدة اذ ان ما يحدث بشأن تلك الزيارة يعكس المدى الذي بلغته العلاقات بين بنيامين نتنياهو وادارة الرئيس باراك اوباما من سوء حتى وصف ريتشارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية بالولايات المتحدة تلك العلاقات بأنها «في أسوأ مراحلها منذ اكثر من 20 عاما».

وتتمحور الخلافات بطبيعة الحال حول مجمل السياسة الاميركية في الشرق الأوسط لاسيما تجاه ايران والمفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

وقال هاس ان نتنياهو افترض ان عليه تليين موقفه من الفلسطينيين مقابل تشدد الادارة مع ايران.

وحيث انه يرى ان الادارة تتجه الى التوصل الى اتفاق مع طهران بات، مؤكدا ما لم تتمكن باريس من تعطيله مرة اخرى فقد خرج ليقول ان على الرئيس محمود عباس ان يعترف أولا بيهودية اسرائيل منذ 4 آلاف عام.

وحاولت الخارجية الأميركية التخفيف من مغزى التصريح الذي اعتبره الجميع في واشنطن علامة على فشل المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية بقول الناطقة باسمها جين بساكي اول من امس ان «الطرفين يؤكدان عزمهما على البقاء في المفاوضات».

الا ان المؤكد على الرغم من ذلك ان درجة الاستياء داخل ادارة الرئيس اوباما من مواقف نتنياهو بلغت حدا غير مسبوق.

فالادارة تعتبر كما قال هاس ان تدخل اسرائيل في الكونغرس لانهاض كتلة كافية من أعضاء مجلسيه وحشدها خلف قرار بتشديد العقوبات ضد ايران «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة».

ومن المعروف انه اذا اتخذ أعضاء الكونغرس قرارا من هذا النوع فإن الايرانيين سيرون ان المفاوضات لم تسفر عن شيء الا عن زيادة العقوبات وليس التخفيف منها.

ولهذه الأسباب قررت الادارة شن حملة مضادة في المجلس التشريعي الأميركي بسبب تجريد الاسرائيليين من اكبر عدد من أصوات الأعضاء على نحو يضمن اجهاض المساعي نحو تشديد العقوبات على ايران. وعلى نحو ما يبدو ان جهد الادارة حقق بعض النجاح. فقد اعلن كل من كارل ليفاين ودايان فينشتاين وكريستوفر مورفي وهم جميعا من اعضاء مجلس الشيوخ انهم «يعارضون فرض عقوبات في الوقت الحالي».

بل ان السيناتور جون ماكين قال «انني من المتشائمين حول نتائج المفاوضات مع ايران ولكنني ارغب في منح ادارة اوباما شهرين اضافيين لرؤية النتائج».

ليبيا: انسحاب ميليشيا مصراتة من طرابلس واستقالة المتحدث باسم الجيش في بنغازي

طرابلس ـ وكالات: انسحب مقاتلو ميليشيا مصراتة التي يلقى عليها بالمسؤولية عن أسوأ اضطرابات في طرابلس منذ سقوط معمر القذافي من العاصمة امس الأول واتخذت وحدات الجيش الليبي مواقعها في أنحاء المدينة.

وانسحاب المسلحين باتجاه مدينة مصراتة الساحلية التي كانت بؤرة لمقاومة القذافي سيظهر مدى قدرة القوات المسلحة الوليدة على السيطرة على بقية الميليشيات في العاصمة.

كما سيمثل اختبارا لقدرة رئيس الوزراء علي زيدان على احكام السيطرة على بلاده مترامية الأطراف.

وقال صالح جودة عضو المجلس الأمني في البرلمان الليبي ان ميليشيات من مصراتة بما فيها وحدات من مجموعات تسمى درع ليبيا ولواء غرغور الساحلية انسحبت من طرابلس.

وساد الهدوء طرابلس امس الاول مع اغلاق العديد من المتاجر والمدارس والجامعات أبوابها في العاصمة دعما لاضراب دعا اليه الزعماء المحليون للمدينة للمطالبة برحيل ميليشيات مصراتة.

وقال الناشط هشام الوندي «عليهم ان يفهموا اننا نريد جيشا وشرطة وحكم القانون.. يجب ان تترك كل الميليشيات المدينة حتى ميليشيات طرابلس نفسها».

من جانبه، قال ديبلوماسي غربي «سيحدث صراع على السلطة بشأن من سيحل بديلا للميليشيات». وأضاف «من الواضح ايضا انه لا يمكنهم ارجاء القرار الخاص بكيفية التعامل مع الميليشيات».

ومقاتلو مصراتة جزء من ميليشيا قوة درع ليبيا وهم مجموعة من المقاتلين من ذوي الميول الإسلامية ينتمون الى المنطقة الساحلية الخصبة شرقي العاصمة حول مدينة مصراتة.

الى ذلك اعلن العقيد عبدالله الزايدي المتحدث الرسمي باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتامين مدينة بنغازي الليبية استقالته من منصبه احتجاجا على الأوضاع الأمنية السيئة في المدينة وعدم دعم السلطات للجهات الأمنية لتبسط الأمن.

تقرير إخباري

إسرائيل تهدد بالحرب لتحسين شروط الاتفاق مع إيران

بيروت: تنعقد ابتداء من اليوم في جنيف جولة جديدة من المفاوضات بين ايران والمجموعة الدولية (5+1) حول الملف النووي الإيراني، وستبدأ من النقطة التي انتهت إليها الجولة الأخيرة وكادت أن تشهد ولادة «اتفاق جنيف النووي» مع إيران بعد «اتفاق جنيف الكيميائي» حول سورية.

تنعقد الجولة الجديدة من مفاوضات جنيف وسط مؤشرين متعاكسين:

1ـ وجود ظروف ملائمة وفرص عالية للتواصل الى اتفاق بات جاهزا في خطوطه الأساسية، والمسألة لم تعد إلا مسألة وقت ليصبح اتفاقا مبرما ورسميا، ويحكى الآن عن اتفاق مرحلي لستة اشهر لإعادة الثقة بين الطرفين والبدء بشيء ما لجهة وقف توسع البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع عدد من العقوبات المفروضة على طهران، وتتعهد ايران بعدم تشغيل او نشر اجهزة طرد مركزية متطورة جديدة والتوقف مرحليا عن التخصيب بمستوى 20٪ وقبول تفتيش بعض مواقعها مثل مفاعل اراك، وقد يتم تجميد استكمال بنائه وبالمقابل تحصل ايران على رفع عدد من العقوبات بحيث يتاح لها استعادة بعض موجوداتها المالية المجمدة في الخارج وتتمكن من استئناف العمليات التجارية مثل المشتقات النفطية وتجارة المعادن الثمينة وخصوصا الذهب.

وخلال هذه المرحلة الأولى التي تستمر ستة اشهر في ظل اتفاق مرحلي او «اتفاق إطار» سيتم التفاوض على اتفاق نهائي يتم على اثره تقليص حجم البرنامج النووي الايراني بشكل دائم وإلغاء العقوبات.

2ـ وجود حالة اعتراضية من جانب اسرائيل التي تضع فيتو على الاتفاق بصيغته الحالية، لماذا تتخذ اسرائيل هذا الموقف الذي يصل الى حد التهديد بالحرب، وماذا تريد؟

اسرائيل رافضة للاتفاق وتعتبر ان الغرب يسارع الى ابرام «اتفاق سيئ وكارثي» مع ايران لأنه اتفاق لا يفكك برنامجها النووي وإنما يتيح لها ان تصبح دولة نووية، ويرفع العقوبات عنها من دون ان يلغي آلتها النووية، اضافة الى انها ستكون تسوية جزئية مع الولايات المتحدة تتعلق بالملف النووي من دون ان تنسحب على موقف ايران من اسرائيل وحق في الوجود وأمنها ومصالحها، والاتفاق المطروح فيما لو انجز بالفعل سيمثل خروجا على السياسات الاميركية المتبعة وتأسيسا لمعادلة جديدة في المنطقة.

وتعتبر اسرائيل ان ايران قادرة على صنع سلاح نووي في غضون فترة قصيرة، وأنها تسعى للحصول على الاقتصاد برفع العقوبات وعلى برنامج التسلح النووي ولكن لا يمكنها الحصول على الاثنين معا، اما هذا او ذاك، وان الدول الكبرى تذهب وتنتشل ايران من الارض وترفع الضغوط عنها فيما المطلوب زيادة وتيرة الضغوط والعقوبات الديبلوماسية والاقتصادية للحصول على صفقة صحيحة واتفاق جيد قوامه: وقف تخصيب اليورانيوم، وإخراج المادة المخصبة من ايران، وتفكيك مفاعل البلوتونيوم في «اراك».

نتنياهو المتسلح برأي عام اسرائيلي يرفض بنسبة 65٪ الاتفاق المقترح مع طهران لم يتأخر في حملة مكثفة لتطويق الاندفاعة الاميركية وحمل الرئيس اوباما على اعادة النظر، فبادر الى استقبال الرئيس الفرنسي هولاند في اسرائيل وذهب الى موسكو للتداول مع الرئيس بوتين وحرض اصدقاء اسرائيل في الكونغرس للوقوف في وجه اوباما الذي صار جهده الاساسي منصبا على اقناع الكونغرس بحسنات الاتفاق وعدم جدوى فرض عقوبات جديدة ومصلحة اميركا في تفادي خيار الحرب.

نتنياهو يدرك ان الاتفاق في حكم المنتهي والناجز وأن اسقاطه لم يعد ممكنا وأفضل وأقصى ما يمكن ان يقوم به هو ادخال تحسينات وتعديلات عليه تراعي مصلحة اسرائيل، ولذلك يذهب في مناورته الى اقصى حد عندما لا يكتفي بممارسة ضغوط سياسية وديبلوماسية على الحليف الاميركي وإنما يلوح بورقة الحرب مهددا بالحرب من طرف واحد، اي ان تقوم بها اسرائيل منفردة وتستدرج اليها الولايات المتحدة، اسرائيل التي تعمل على إفشال المفاوضات والاتفاق بصيغته الحالية تضع ادارة اوباما امام مسارين: اما اتفاق جيد مع ايران، الولايات المتحدة قادرة على التوصل اليه اذا تخلت عن تسرعها وحماسها.. وإما حرب مع ايران، اسرائيل قادرة على ان تشنها بمفردها وعلى تحمل التبعات والعواقب التي تبقى اقل من عواقب ومخاطر امتلاك ايران لسلاح نووي.